mroftalp htehaB ni knil muideM

38 - شرح سنن الترمذي : رقم الحديث 2101 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله - 00:00:01

باب ما جاء في الطعام يصنع لاهل الميت ثم قال حدثنا احمد ابن منيع وعلي بن حجر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن خالد عن ابيه عن عبدالله بن جعفر قال - 00:00:24

لما جاء نعي جعفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا اصنعوا لاهل جعفر طعاما فانه قد جاءهم ما يشغلهم قال ابو عيسى هذا حديث حسن وقد كان بعض اهل العلم - 00:00:46

يستحب ان يوجه الى اهل الميت بشيء لشغلهم بالمصيبة وهو قول الشافعي وجعفر بن خالد فهو ابن سارة وهو ثقة روى عنه ابن جريج ونحن بحمد الله نقرأ الحديث ثم نتحدث عما يتعلق بالرجال وشرح الحديث - 00:01:09

قول الترمذي حدثنا احمد بن منيع فهذا الشيخ من شيوخ الترمذي هو احمد ابن منيع ابن عبد الرحمن ابو جعفر البغوي الاصم وهو نزيل بغداد ابن عم اسحاق ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن البغوي - 00:01:36

ولد سنة ستين ومئة وهو من الطبقة العاشرة وهم كبار الاخرين عن تبع الاسباب توفي عام اربع واربعين ومئتين خرج له البخاري ومسلم وابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجه وحكمه في التغريب ثقة حافظ - 00:02:01

اما في الكاشف فكتب به الحافظ صاحب المسند وفي سير اعلام النبنا ذكره الذهبي في السير وقال وسبقه مسند وقته ابو القاسم البغوي طبعا السبط اللي هو ابن البنت والحفيد هو ابن الابن - 00:02:27

وابو القاسم البغوي معروف مشهور ومصنفاته ومعروفة عند اهل الحديث وهذا الصدق يقول اخبرت عن جدي احمد ابن منيع رحمه الله انه قال انا من نحو اربعين سنة اختم في كل ثلاث اي كان يختم القرآن في كل - 00:02:51

ثلاث ليال واستمر على هذا عمرا طويلا وقال ابو القاسم البغوي مات جدي في شوال سنة اربع واربعين ومئتين ونحن الان في شوال عام تسع وثلاثين واربع مئة والف ونسأل الله تعالى ان يجعل ايامنا خيرا وبركة - 00:03:16

وان يجعل ما بعدها من الخروج من هذه الدنيا الى اخير منها حتى نلقى الله تعالى اللهم يا ارحم الراحمين اجعل عيشنا عيش السعداء واجعل ميتتنا ميتة اهل الصلاح يا ارحم الراحمين - 00:03:40

اذا قال الترمذي حدثنا احمد ابن منيع وعلي ابن حجر وهو علي ابن حجر ابن اياس السعدي ابو الحسن النروزي نزيل بغداد ثم مرظ وهو من الطبقة التاسعة وهم صغار اتباع التابعين - 00:04:03

توفي عام اربع واربعين ومئتين روى له البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. وهو ثقة حافظ كما في التقرير. اما في الكاشف فقال حافظ قال النسائي ثقة مأمون حافظ طبعا علي هذا ولد سنة اربع وخمسين ومئة - 00:04:23

وارتحل في طلب العلم الى الافاق فالسعيد من جعل عمره في طاعة الله تعالى. ثم جعل عمره في ظلم العلم والعمل به وبثه ونشره فيا طلبة العلم جدا في الطلب وجدوا في العمل وجدوا في بث العلم - 00:04:49

قال حدثنا سفيان ابن عيينة وهو سفيان ابن عيينة ابن ابي عمران ميمون الهلالي ابو محمد الكوفي المكي مولى محمد بن مزاحم

اخي الظحاك ابن مزاحم ولد عام سبع ومئة - 00:05:11
وتنفع عام ثمان وتسعين ومئة وهو من الطبقة الثانية وهم الوسطى من اتباع التابعين فرج حديثه البخاري ومسلم وابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجح قال عنه الحافظ ابن حجر في تقرير التهذيب ثقة حافظ فقيه امام حجة - 00:05:32
الا انه تغير حفظه باخرة وكان ربما دلت لكن عن الثقات. وكان اثبت الناس في عمرو ابن دينار وقد قال عنه الذهبي في الكاش فاحد الاعلام ثقة تبت حافظ امام. اذا سفيان ابن عيينة - 00:05:53
صاحب مناقب جل جما وصاحب معرفة بكتاب الله تعالى وصاحب اثر عظيم في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جعفر بن خالد وهو جعفر بن خالد بن سارة القرشي المخزومي الحجازي - 00:06:16
وهو من الطبقة التابعة الذين هم كبار واتباع التابعين. روى له ابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة وهو ثقة كما في التقريب وفي ايضا ثقة واذا اردنا ان نرجع الى الكتب القديمة فقد قال عبد الله بن احمد قال ابي جعفر ابن خالد اراه مدينين - 00:06:36
حدث عنه ابن جريج وحدثنا عنه ابن عيينة قلت لابي ثقة؟ قال نعم وهذا النصف في العلل رقم ثمان مئة وتسع وعشرين ولذلك من الكتب المهمة كتاب اكمال تهذيب الكمال للعلامة مغلقاي ابن قريش فاذا وجد راويا قد قل النقل فيه - 00:06:59
عن الائمة في حكمه في تثبيب الكمال يرجع الى المصادر التي تكلمت عنه ثم يسوق اقوال اهل العلم فجاء في اكمال تهذيب الكمال خالد من اكابر مشايخ قريش وهو كما قال شعبة - 00:07:23
اكتبوا عن الاشراف فانهم لا يكذبون اكتبوا عن الاشراف فانهم لا يكذب طبعا قال هذا في ترجمة خالد بن سارة. ويقال ابن عبيد بن سارة القرشي المخزوم المكي نعم وفي كتاب الجرح والتعديل النسائي جعفر ابن خالد ثقة - 00:07:46
جعفر بن خالد ثقة وفي كتاب الجرح والتعديل نعم وفي كتاب جرح وتعديل النسائي جعفر بن خان الثقة. وذكره ابن حبان في جملة الثقات وكذلك ابو حفص بن شاهين وقال ابو علي الطوسي الحافظ في كتاب الاحكام - 00:08:16
وابو الحسن ابن القطان في كتاب الوهم الايهام وابو محمد ابن حزم وابو بكر الويهقي في خلفيات وابو الفضل بن طه في كتاب ذخيرة ثقل اذا ساق الكلام هذا في ترجمة جعفر - 00:08:43
اما خالد قال هنا الترمذي حدثنا احمد بن منيع وعلي بن حجر قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن اثر ابن خالد عن ابيه وهو خالد بن سارة ويقال ابن عبيد بن سارة القرشي المخدوم المكي - 00:08:57
اللي هو والد جعفر ابن خالد ابن سهرة وهو من الطبقة الثالثة من الوسطى من التابعين روى له ابو داوود والترمذي والنسائي. وابن ماجة. طبعا هذا الراوي قال عنه الحافظ - 00:09:16
ابن حجر الصدوق وقال الذهبي في الكاشف عنه وفق ولابد ان نتعرف على مصطلح الذهبي في الكاشف مصطلح الذهبي اذا قال وفق وهو كتاب مختصر لابد ان نعرف مصطلحات اهل العلم يقصد به ان ابن حبان ذكره ثقات - 00:09:32
ولذلك هذا الراوي ذكره العلامة مغلقان قال مغلصاي وقال ابو الحسن ابن القطان في كتاب الوهم والايهام لا تعرف حاله ولا اعلم له الا حديثين. وقال ايضا وذكره ابن خلفون في الثقات وقال الذهبي في الميزان خالد بن سارة عن عبد الله ابن جعفر - 00:09:53
بحديث اصنعوا لال جعفر طعاما حسنه الترمذي من رواية جعفر ابن خالد عن ابيه وما صححه وخالد ما وثق لكن يكفيه انه روى عنه ايضا عطاء يعني يرفع من شأنه - 00:10:17
اذا كذا قال انهما اثق وذكره في الكاتب وقال وثق قد انهاش يعني لا بد ان نقول ما وثق يعني لم يوجد قول اطلاق التوفيق فيه من اهل العلم. انما ذكره ابن حبان في استغاثة لا بد ان - 00:10:35
تعرف على المصادر حينما تذكر الراوي كيف تذكره نعم هنا قال عن عبدالله ابن جعفر وهو عبدالله ابن جعفر ابن ابي طالب القرشي الهاشمي ابو جعفر المدني وامه اسماء بنت عميس الخثعمية - 00:10:51
وهو ممن ولد بالحبشة صحابي توفي عام ثمانين خرج له البخاري ومسلم وابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجه اذا هو صحابي ولقبه بعضهم ببحر الجود وبعضهم قال فيه قطب السخاء - 00:11:18

وقد استشهد ابوه يوم مؤتى فكفيله النبي صلى الله عليه وسلم ونشأ في حجره اي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخر من رأى النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه من بني هاشم - 00:11:39
قال لما جاء نعي جعفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لاهل جعفر طعاما فانه قد جاءهم ما يشغلهم هذا الحديث طبعا اخرجه من طريق الترمذي ابن الاثير في اسد الغابة الجزء الثالث صحيفة تسع وتسعين ومئة - 00:11:57
عن طريق الترمذي ولذلك نحن نذكر هذا لاجل ان نتوصل الى النصوص لانه في التحقيق كيف تتوصل الى النص الذي كتبه المصنف او اراده هذا له ضوابط من ضوابطه اننا - 00:12:17
نرجع الى موارد المصنف ومن استقى منه. اذا هذا الحديث ممن استقاه سقاه ابن الاثير في كتابه اسد الغابة من الكتب المهمة التي تعنى بالتخريج حينما نخرج الحديث لابد ان نرجع اليها لفوائد كتاب جامع الاصول لابن الاثير - 00:12:33
وهذا الحديث في جامع الاصول برقم ثمانية الاف وست مئة وثلاث وثمانين رقم له بل رقم دالتا اي اخرجه ابو داوود والترمذي. وهذا يحتصرها عند اول الحديث ثم يخرج الحديث مكتوبا عقبه - 00:12:55
قال دالفا عبد الله ابن جعفر رظي الله عنه قال لما جاء نحي جعفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لاهل جعفر طعاما فانه قد جاءهم ما يشغلهم. اخرجه ابو داوود والترمذي. طبعا هكذا وطبعات جامعات جيدة. طبعة الشيخ عبد - 00:13:14
طبعة جيدة وطبعا الشيخ ايمن فيها ايضا تعليقات وفوائد ونقل ما يتعلق بالاسانيد لان كتابه جامع الاصول يهتم بالمتن وتحبة الاشراف يهتم بالاسانيد. نعم هذا الحديث ولما جاء معي جعفر اللي هو جعفر ابن ابي طالب اي لما جاء خبر موته - 00:13:37
بمؤتى ومؤتى يعني معروفة هي في الاردن وهي جنوب الكرك وهي غير بعيدة عنها نعم لما جاء نعي جعفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لاهل جعفر طعاما فانه قد جاءهم ما يشغلهم - 00:14:03
ومعنى هذا الشيء انه قد جاءهم ما يشغلهم عن تهيئة الطعام لانفسهم لان الانسان في هذا يحصل له الهم والظرر وهم لا يشعرون ويثقل عليهم صناعة الطعام وهذا الحديث فيه دلالة - 00:14:31
طبعا لما ننتهي من الحديث نتحدث عن تخريج الحديث وعن الحكم عليه هذا الحديث دل على انه يستحب للاقارب والجيران تهيئة الطعام لاهل الميت واهل العلم قد نصوا على هذا - 00:14:52
قال ابن العربي في العارضة الحديث اصلا في المشاركات عند الحاجة الحديث اصلا في المشاركات عند الحاجة ولكن الانسان تصيبه في حياته نواة نوائب حق ونوائب باطل. فالمؤمن يساعد في نوائب - 00:15:10
الحق كما قالت السيدة خديجة في النبي صلى الله عليه وسلم قالت وتعين في نوائب الحق نعم وقالوا بانه ينبغي ان يصنع الطعام لهم في اليوم الذي مات فيه لان الحجنة الحزنة - 00:15:27
اهجموا على الانسان في اليوم الاول وربما انشغل عنك ما عن الطعام والمقصود بالطعام ما يشبعهن يومهم وليلتهم لان الناس في الغالب تتشاغل في مثل هذا الوقت. اذا يستحب للجيران اهل الميت والاقرباء - 00:15:45
هل اباعته هي في الطعام بشبعهم يومهم ليلتهم هذا هو الذي ينبغي ان يعان فيه اهل الميت. قال ابو عيسى هذا حديث حسن. اذا هو الترمذي حسنه ثم قال وقد كان بعض اهل العلم - 00:16:04
يستحب ان يوجه الى اهل الميت بشيء يستحب ان يوجه الى اهل الميت ايش يعني؟ يذهب بشيء او يرسل شيء لماذا؟ قال لشغلهم بالمصيبة وهو قول الشافعي الشافعي نص على هذا في - 00:16:26
كتاب الام قال وجعفر بن خالد وابن سارة وهو ثقة روى عنه ابن جريج طبعا اتى بنجريج مكانة ابن جريج فهو من اول من دون العلم بالبصرة. اذا هذا الحديث - 00:16:43
فيه حاجة الى تخريج وينبغي على طالب العلم ان يراجع الفطر والمصادر ويجمع في التخريج لاجل ان يفرج الخبر كما هو فاذا انتهى من تخريجه نظر في الشواهد التي طبعا اخرجه الشافعي - 00:17:01
وعبدالرزاق والحميدي وابو داوود وابن ماجه والترمذي كما عندنا هنا وابو يعلى والحاكم والبيهقي والبغض ايظا البغظ يرجع عليه

لانه ايظا يروي من طريق الترمذي نعم تجده عند الحميدي تجده في - 00:17:26
قبل الحميدي عند الشافعي في كتابه تجده عند الامام احمد عند ابي داوود عند ابن ماجة عند البيهقي في الكبرى عند الدارقطني اذا اخرجه قبل هؤلاء بن راهويه اسحاق بن راهويه برقم واحد واربعين - 00:17:55
وابو يعلى وعبد الرزاق والطبراني في المعجم الكبير. طبعا هؤلاء الذين اخرجوه في هذه الحميدي واحمد وابو داوود وابن ماجة والبيهقي والدارقطني وابن راهويه وابو يعلى وعبد الرزاق والطبراني في الكبير كلهم من طريق خالد بن سارة المخزومي - 00:18:13
انظري خالد بن سارة المخزومي وكما يعني وكان كما روى الحاكم في مستدرك انه كان صديقا لعبدالله بن جعفر نعم طبعا هذا السند ظاهره القوة. الترمذي حسنه خالد بن سارة يقال له خالد بن عبيد بن سارة المخزومي المكي صدوق. نعم - 00:18:34
لكن حينما ترجع الى ترجمته في الجرح والتعديل ولسان الميزان والمجروحين و تهذيب الكمال تهذيب التهذيب التأريخ الكبير لان هؤلاء ذكروه ولكنهم ما اطلقوا فيه التوحيد وابن حبان حينما ذكر في كتابه ثقة ثلاث مئة صفحة مئتين واربعة وستين - 00:18:59
يعني ذكره فقط اورده واكتفى بقوله خالد بن سارة يروي عن عبد الله بن جعفر روى عنه ابنه جعفر ابن خالد ولكن القاعدة عندنا ان تكلفة ابن حبان لا يعتبر توثيقا لانه مشهور بتوثيق المجاهل - 00:19:25
لكن عبد الرزاق روى الحديث برقم خمس مئة وخمسين رواه عن رجل من اهل المدينة عن عبد الله ابن ابي بكر عن امه اسماء بنت عمير فلعله به يعني يرقى الخبر فيكون في منازل الاحاديث طبعا الحديث هذا له - 00:19:42
شاهد لكن يعني هذا الشاهد هل يصلح لان يكون شاهدا الشاهد في مسند الامامي احمد ابن حنبل وهو حديث طويل يرويه احمد قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن محمد ابن اسحاق قال حدثنا عبد الله - 00:19:57
ابن ابي بكر عن ام عيسى الجزار عن ام جعفر بنت محمد ابن جعفر ابن ابي طالب عن جدتها اسماء بنت عميس قالت لما اصيب جعفر واصحابه طبعا هذا الحديث - 00:20:18
وفي اخره لا تغفل ال جعفر من ان تصنع لهم طعاما فانهم قد شغلوا بامر صاحبهم فهذا هل هو يصلح للشهادة؟ لا يصلح ان يكون شاهدا لان اسناده ضعيف لجهازة ام عيسى الجزار - 00:20:31
ويقال لها الخزاعية واذا قالوا عنها لا يعرف حالها وايضا الحديث فيه اسناد ضعف جهالة حال ام جعفر بنت محمد ابن جعفر ابن ابي طالب وهي ام عون فلم يرو عنها سوى ابنها عون ابن محمد ابن حنفية - 00:20:49
وام عيسى الجزار لم يذكر فيها جرح ولا تعديل فالحديث هذا لا يصلح لان يقوي فاذا الحديث الترمذي حديث الباب الذي اخذناه هو حديث تكلم اهل العلم فيما يتعلق بانه حديث حسن - 00:21:07
فربما الحديث يعني لا ينزل عن رتبة الحسن اذا قال هذا حديث حسن طبعا ايضا نقلوا انه قد صححه ابن السكن نعم قال وجعفر بن خالد بن سارة هكذا قال - 00:21:25
ثم قال روى عنه ابن الجويج ابن عيينة قال البغي لاعلم روى عنه غيرهما كذا في تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني اذا هذا الحديث ومن الاحاديث التي يحتمل حسنها - 00:21:44
من الاحاديث التي يحتمل حسنها ويبدأ الترمذي حكم عليه هنا بانه حديث حسن فنسأل الله تعالى ان يحسن لنا واياكم اعمالنا وان يفتح الله لنا ولكم من الخيرات والبركات والمسرات - 00:22:01
وان يحفظ الله عباده المؤمنين وان يحفظ لهم عملهم الصالح في حياتهم وبعد مماتهم انه ولي ذلك والقادر عليه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:17